ونحن، انطلاقاً من كل ذلك، نعلن بوضوح، اننا مع شعب العراق وجيش العراق، وهو يدافع ليس عن ارض العراق فحسب، وانما عن البوابة الشرقية لكل أمتنا العربية، خاصة وان العراق، وعلى لسان الرئيس صدام، قد أعلن قبوله بكل مبادرات السلام، الاسلامية والدولية ولدول عدم الانحياز، بل وقدّم مبادرات متعددة لاقرار السلام في الوقت الذي لا زال القادة الايرانيون يرفضون كل المبادرات لايقاف نزيف الدم الاسلامي، والذي لا يستفيد من استمرار نزفه واستمرار هذه الحرب الا العدو الصهيوني والقوى الامبريالية المعادية لأمتنا وشعوبنا.

أيها الاخوة.

اذا كان التمزق والتردي المفروضان على منطقتنا العربية يفتحان الابواب واسعة امام التأثيرات السلبية الخارجية، ويتيحان الفرص لقوى المؤامرة لمواصلة تحقيق اهدافها المدمرة، على صعيد المنطقة بأسرها، فان منظمة التحرير الفلسطينية، ومن واقع ادراكها لأهمية التضامن العربي، ولضرورة الاستراتيجية التي تحتم ايجاده، فانها عملت، بكل ما تستطيع، من اجل تحقيق هذا التضامن على مستويات العمل العربي المشترك كافة، وعلى الرغم من وجود صعوبات بالغة في هذا السبيل، الا اننا استطعنا، ومن خلال جهد مشترك مع العديد من الاطراف العربية، عقد مؤتمر القمة العربي في الدار البيضاء العام ١٩٨٥، والذي أصدر قرارات على جانب كبير من الاهمية تجسد الثوابت العربية التي وضعتها القمم المتعاقبة، على الصعد والمستويات كافة، وفي اطار العمل العربي المشترك، ودعم ومساندة شعبنا؛ فقد استجابت الدول العربية لدعواتنا لعقد مجلس وزراء الخارجية العرب ثلاث مرات هذا العام، لبحث الاعتداءات المتكررة ضد مخيماتنا الفلسطينية في لبنان؛ وأنني، بهذه المناسبة، اتوجه بالشكر لجميع الدول العربية التي وقفت مع الشعب الفلسطيني ومع أهلنا في محنتهم في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي داخل أرضنا المحتلة، وفي مخيماتهم في لبنان ومواجهة العدوان عليهم. وانني، بهذه المناسبة، أتوجه بالشكر الجزيل للاخوة العرب، وللدول العربية التي تستمر في دعمها وتأييدها لمنظمة التحرير الفلسطينية وللشعب الفلسطيني بكافة انواع الدعم والمساندة والتأييد بما يمكننا من ادامة نضالنا وكفاحنا.

أيها الاخوة.

ان العمل الشعبي العربي المنطلق من على أرضية الالتزام القومي بالقضية المركزية، قضية فلسطين، وضرورة حشد الطاقات الشعبية العربية كافة في المعركة المصيرية في مواجهة العدوان الصهيوني وما يجسده من اخطار ضد امتنا العربية بأسرها؛ ان هذا العمل الشعبي، يشكل عمقاً رئيساً لعملية الكفاح الثوري الوطني التي يخوضها شعبنا وثورتنا فوق كل الساحات. من هنا، فانني اوجه النداء، مجدداً، الى اعادة احياء العمل الشعبي العربي، في اطره الوحدوية وقواه السياسية وتجمعاته الجماهيرية، واعادة احياء الجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية، وعبر اية صيغة تتلاءم مع المستجدات السياسية الراهنة.

يا جماهير شعبنا العربي الفلسطيني.

يا جماهير أمتنا العربية.

لقد شجعت الصورة المأساوية هذه والواقع العربي المتردي هذا معسكر الاعداء على المضي قدماً في أشهار عدائه، بشكل سافر، واعلان حرب مكشوفة، ليس ضد شعبنا الفلسطيني فحسب، وانما ضد كل من هو عربي. ولقد تمادت الادارة الاميركية، بقيادة الرئيس رونالد ريغان، في تحيزها الكامل